كاتباً لبيقاً. بيد انه كان يحسب في تلك الايام غير عادي فاظهر منه البراعة والذكاء واشتغل عاداً في تربيتها المدرسة الآباء اليسوعيين في غزير وفي سنة ١٨٤٧ أرسل الى مدرسة

ما علق الآدمي بجسمه مستقبلاً. ولكن لما كانت الحكمة الالهية تتشرف بعبادها بجسد القديس اثناسيوس في رومية (العذراء قام بضعة اشهر في مدرسة عين طورا الشهيرة

بما تقتضيه الايام كانت قد احتارت هذا الشاب الاديب مترقبين به يولد منه احسان التي اعجب اساتذتها ما فيها من العلوم) فدرس على اساتذتها اللاهوت الادبي والنظري

ثم ما هو اسمى واجل وامجد مما يطمح فيه المرء في هذه الحياة الدنيا ليكون راهباً والفلسفة العقلية والطبيعية واللغة اليونانية واللاتينية والايطالية والتاريخ

امينا ومدبرا ماهرا. فما وقعت في فؤاده النعمى الزهد فيها واعتزل عنها وقادته وعلم الحق القانوني والرومانيون وغير ذلك من العلوم العالية وسائر فروع العلم

بيد ها الغزيرة الى دير المخلص (في لبنان) سنة ١٨٤٦ فانتظم وتشدد في الكهنوتي والرياضي وكان فيها من النابغين المجلين فحاز قصب السبق. وقد نال لقب دكتور

سلك رهبانه ونذر النذور الرهبانية كما هي العادة ايام كان المرحوم الخوري افتيموس في العلوم الفلسفية بعد الامتحان القانوني. وبناء على رضى رؤسائه واساتذته

مساقة رئيساً عاماً على الرهبان المذكورين وسُمّي غريغوريوس ثم انتظم رئيس برقاً في المدرسة نفسها سنة ١٨٥٢ ولبث بعد ذلك منصباً على التوسع في

لما رأيه كاتبا له وكاتما لاسراره فلم يلبث مدة قصيرة حتى تاق الى خطط باب العلوم المذكورة مدة اربع سنوات حتى اتقنها كلها واصبح حجة فيها ثم عاد الى الكنيسة

الديرية وتشدد فيبدأ دون الرهبان ايدي نبيا فأتى غريغوريوس مع نيسم مشكلاً بالشهادات الدالة على تفقهه من العلوم التي درسها. وعلى اثر انعقاد

العلم الى صيدا ومنها سافر الى اهله في الاسكندرية حيثما اقام ثلاث سنين السيد الكليمنضوس لحوث مطران عكا الى الكرسي البطريركي وضع اسمه في منشور الانتخاب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)